



الاحد الثالث للسنة: دعوة التلاميذ الأولين الاربعة (مرقس 1: 14-20)

أ.د. لويس حزيون

يتمحور انجيل اليوم (مرقس 1: 14-20) حول بدء رسالته في الجليل حيث احتاج يسوع رسلا لمشاركته في نشر بشرى الانجيل فأختار يسوع التلاميذ الاربعة الاولين، وهم الصيادون: سمعان واندراوس ويعقوب ويوحنا على شاطئ البحيرة، دعاهم الرب فتيعوه.

(1) ما هو رمز أربعة تلاميذ؟ وبدأ بشارة الانجيل بدعوة أربعة تلاميذ. العدد اربعة يرمز الى العالم كله؛ فهم يمثلون العالم بأقطاره الاربعة وقد دُعوا من اجل العالم. وهؤلاء الاربعة هم جزء من الحلقة الرسولية. وهم اللبنة الاولى في صرح الكنيسة. ويعلق القديس ابرونيوس " أن هؤلاء التلاميذ الاربعة هم أربعة حجارة حية أقامها السيد المسيح لبناء الكنيسة الحية". ولعل هؤلاء الاربعة بأسمانهم يشيرون إلى الفضائل الاربعة اللازمة في الحياة المسيحية أو التلمذة للسيد المسيح، فالأول سمعان يعني الاستماع أو الطاعة للرب ولوصيته، فقد لُقب بطرس أي الصخرة، لأن كل طاعة للرب إنما تقوم على صخرة الإيمان. واندراوس يعني الرجولة أو الجدية، إذ كثيرون يقبلون الإيمان بالفكر لكنهم غير جديين في حياتهم أو عملهم. ويعقوب يعني التعقب والجهاد أو المصارعة الروحية حتى النهاية، وأخيراً يوحنا يعني الله حنان أو منعم، إذ لا قبول لدعوة الله والتمتع بالتلمذة ما لم ينعم الرب بها عليه ويتحنن.

(2) ما هي نتيجة هذه الدعوة؟ فقد وجد سمعان واندراوس ويعقوب ويوحنا أنفسهم في شخص يسوع، ومن ثم وجدوا معنى حياتهم وقيمتها في الارتباط بشخصه، ووجدوا ذواتهم وحرّيتهم مع يسوع، فانطلقوا معه يرافقونه، يتعلمون منه حبّ الناس واحترامهم، والكذب من أجل سعادتهم وكرامتهم وحرّيتهم. كل شيء قد تغيير بفضل معرفتهم يسوع. صار للحياة معنىً جديداً، عرفوا طعم الفرح والسلام الداخلي الذي لا ينزعه أحد، وامتلت حياتهم بالشفقة والتضامن مع سائر الناس. إن أعظم مهمة للإنسان هي أن يجد عملاً يلاقي فيه نفسه. قد يقول البعض

(3) ماذا ترك هؤلاء الصيادون من أشياء ثمينة تلبية لنداء الرب؟ هؤلاء الصيادون لا يملكون شيئاً تقريباً؟" يجب القديس غريغوريوس الكبير "لقد تركوا الكثير، لأنهم تخلّوا عن كلّ شيء، مهما يكن هذا الشيء قليلاً. إذ عندما تخلّوا عن ممتلكاتهم، تخلّوا كذلك عن رغباتهم. فإنّ الربّ يكتفي بممتلكاتنا الخارجية مهما كانت صغيرة: هو يهتم للقلب لا للأسعار، إذ لا يرى كم قدّمنا له، إنّما كم من المحبة رافقت تقدمتنا".

ان الحياة المسيحية هي دعوة الانسان ان يكون مستعداً للتضحية بكل شيء من اجل المسيح. فيتوجب علينا نحن ايضا ان نلبي دعوت الرب لنا وان نتبعه للعمل معه، في خلاص البشرية على خطى بولس الرسول القائل "إني لا أستحيي بالبطشاة، فهي قُدرةُ الله لخلاص كلِّ مؤمن" (رومية 1: 16).

أخبار الرعية والبلد

*المواليد: الثلاثاء 2018/1/9 رُزق السيد إيداد نيب داوود أبو دية وزوجته ماجدة بمولودة جديدة اسمها " ندى" – مبروك ونتمنى لها أن تنمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس

*العائدون الأربعاء 17/1/2018 عاد من هنغاريا السيد إبراهيم مفيد صايح بعد أن أمضى عطلة عيد الميلاد بين الأهل والأقارب حمداً لله على سلامته.

الوفيات: الإثنين 2018/1/15 انتقلت إلى رحمة تعالى عمان السيدة زها سليمان يعقوب عرنكي أرملة المرحوم عرنكي وديع عرنكي ووالدة الشهيد نبيل عرنكي على عمر يناهز 94 عاماً، لها الراحة الأبدية ولذويها طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان.

* اعضاء لجان في الأمانة العامة للشبيبة في فلسطين لعام 2018، لقد تم اختيار اعضاء في الامانة العامة للشبيبة من رعية اللاتين بيزريت والذين فيهم حب للكنيسة وانتفاء كبير لكلمة الله والتبشير بها، وهم:

نرمين عودة: مسؤول لجنة العاملة.

نتالي عبد الله: مسؤول لجنة الجامعي.

سالم عبد الله: مسؤول لجنة الاعلام.

ياسمين حبيب: عضو في لجنة الاعدادي.

جوسلين شحادة: عضو في لجنة الثانوي.

*الفائز بجائزة أجمل شجرة الميلاد:

الجمعة 2017/1/19 فاز السيد علاء جلال ناصر نصر على أكثر عدد من الأصوات، وهي 622 صوت. مبروك وحظ اوفر للأخرين. وكل عام وأنتم بخير

* باب التبرعات لتطوير المقبرة مفتوح للسيدات مع السيدة فيفيان حداد وللرجال مع السيد ماهر موسى ابودية

* رزنامة السلام والخير التي تزين كل بيت مسيحي متوفرة في مكتب الرعية للحصول على رزنامتك يمكنك الإتصال على هاتف الدير رقم 2810734.

* صلاة من اجل وحدة الكنائس

أيها الرب يسوع، يا مَنْ في ليلة إقبالك على الموت من أجلنا صليت لكي يكون تلاميذك بأجمعهم واحداً كما أنّ الأب فيك وأنت فيه اجعلنا أن نشعر بعدم أمانتنا ونتألم لانقسامنا. أعطنا صدقاً فنعرف حقيقتنا وشجاعة

فنطرح عنّا ما يكمن فينا من لامبالاة وريبة، ومن عداء متبادل. وامنحنا يا رب أن نجتمع كلّنا فيك فتصعد قلوبنا وأفواهنا، بلا انقطاع صلاتك من أجل وحدة المسيحيين، كما تريدها أنت وبالسبل التي تريد.

برنامج الاسبوع وفعالياته 2018/1/28-21

الاحد 21/1/2018: الاحد الثالث للسنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً .

- أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين "لكي يؤمن العالم"
- عرض التلفزيون الفلسطينية قداس اليوبيل الذهبي (50 سنة) واليوبيل الفضي (25 سنة) لعائلتنا في بيرزيت في تمام الساعة 10:00 صباحاً.
- ذكرى الاب إسكندر مكانيو اول كاهن مقيم في بيرزيت (1868).
- الاثنين 22/1/2018 قداس الساعة 5:00 مساءً.
- الثلاثاء 23/1/2018: القداس الساعة 5:00 مساءً.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت .
- الاربعاء 24/1/2018: القداس الساعة 5:00 مساءً.
- الخميس 25/1/2018 القداس الساعة 5:00 مساءً اهتداء بولس الرسول.
- اختتام اسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين.
- اجتماع براعم مدرسة الاحد من الساعة 4:00 - 5:30 مساءً مع الأخت ميرا.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.
- الجمعة 26/1/2018 القداس الساعة 5:00 مساءً.
- تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00- 10:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00- 10:00 صباحاً.
- اجتماع لجنة المقبرة الساعة 6:00 مساءً.
- آخر يوم لتصفية المسابقة لأجمل شجرة الميلاد.
- السبت 27/1/2018: القداس الساعة 5:00 مساءً.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الأخت ميرا والأخت مريم.
- الاحد 28/1/2018 الاحد الرابع للسنة: القداس 10:15 صباحاً.

زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس

بمناسبة عيد الغطاس يبدأ كاهن الرعية بزيارة البيوت ليبارك بيتك وأفراد عائلتك بالماء المقدس وتكريسها بحسب الحارات. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعية على هاتف الدير رقم 2810734. في وقت التكريس حاول ان تجمع أفراد عائلتك للصلاة، وتذكر ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما هو ارتباط الماء في حياة يسوع المسيح؟

الجواب: تعتبر المياه ضرورية للحياة، ورمز للخصب والشفاء من الامراض، والنقاوة والتطهير. وفي العهد الجديد ارتبطت بحياة السيد المسيح. تعمّد يسوع في نهر الأردن وقدّس المياه للعمودية (مرقس 1: 7-11). ومن هذا المنطلق، يتم نزع الإنسان القديم، ولبس الإنسان الجديد الذي هو على صورة الله ومثاله من خلال ماء العماد. وفي أول خدمته العلنية استخدم يسوع الماء وحوّله الى خمر وأفرح به قلوب أصحاب العرس والمدعوين (يوحنا 2: 1-11)، وعندما أعلن خطبته للأمم كعروس له من خلال المرأة للسامرية تمّ ذلك عند مياه بئر يعقوب (يوحنا 4: 1-42). وعندما علم يسوع عن عمل المحبة تحدث عن كأس الماء البارد الذي يقدم لطفل فقير " وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَنَّهُ تَلْمِذٌ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَجْرَهُ لَنْ يَضِيعَ " (متى 10: 42)، وفي لحظات موته فاض من جنبه دم وماء، وعندما أشار يسوع إلى مكان الاحتفال بالفصح أعطى جرة الماء علامة لمعرفة الموضع " فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: ((إذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلْقَاكُمَا رَجُلٌ يَحْمِلُ جِرَّةَ مَاءٍ فَاتَّبِعَاهُ " (مرقس 14: 13). وأخيراً عندما أوصى تلاميذه بقي صعوده سألهم أن يُعمّدوا جميع الأمم " فاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ " (متى 28: 19). ويعلق العلامة ترلتيانوس "يا لقدرة نعمة المياه في نظر الله ومسيحه لتثبيت المعمودية! لن تجد المسيح بدون المياه".

السؤال الثاني: ما هو رمز غسل الكاهن يديه بالماء أثناء القداس؟

الجواب: يغسل الكاهن يديه في القداس تطهيراً لها لكي يتناول خبز الحياة كما ترنم صاحب المزامير "رَدْنِي غُسْلاً مِنْ إِنْجِي وَمِنْ حَظِيئَتِي طَهَّرْنِي" (مزمور 51: 4).

السؤال الثالث: ما هو رمز مزج الماء في خمر الكاس أثناء القداس؟

الجواب: مزج الماء في خمر الكاس أثناء القداس هو رمز للماء الذي سال من جنب المسيح على الصليب، كما هو أيضاً رمز لشعب الله المتحد بذبيحة المسيح كما يشير إليه قول الكاهن في أثناء مزج الماء في الخمر " ليشركنا سر هذا الماء والخمر في لاهوت ذلك الذي تنازل وشاركنا في ناسوتنا.

السؤال الرابع: لماذا يوضع على ابوب الكنيسة والبيوت ماس ماء مبارك؟

الجواب: يتبارك المؤمنون عند دخولهم الكنيسة او بيوتهم بالماء المبارك ويساعدهم الماء المبارك على تجديد معموديتهم وعلى طرد الأرواح الشريرة وتجارب الشيطان.

www.birzeitchurch.ps

Email: abunalouis@latin.org.il